

2019

The role of sports from Yarmouk University Students' perspective in Strengthening Patriotic, Social, and Moral Values.

خالد الزيود

Yarmouk University, alzyoud_kaled@yahoo.gr

نزار الويسي

Yarmouk University, nezar.alwese@gmail.com

مريم أبو عليم

Yarmouk University, mariam.a@yu.edu.jo

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe



Part of the [Education Commons](#), and the [Sports Studies Commons](#)

Recommended Citation

(أبو عليم, مريم (2019) "The role of sports from Yarmouk University Students' perspective in Strengthening Patriotic, Social, and Moral Values.," *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي): Vol. 39: Iss. 3, Article 7.

Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol39/iss3/7

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

The role of sports from Yarmouk University Students' perspective in Strengthening Patriotic, Social, and Moral Values.

Cover Page Footnote

* Associate Professor of Sports Sociology / Faculty of Physical Education - Yarmouk University / Jordan.

** Assistant Professor of Physical Education, Faculty of Physical Education, Yarmouk University, Jordan.

*** Assistant Professor of Kinesiology / Faculty of Physical Education - Yarmouk University / Jordan.

معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية

خالد محمود الزيود*

نزار "محمد خير" الويسي**

مريم أبو عليم***

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية. استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، من خلال تطبيق استبانة مكونة من (57) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، هي: (القيم الاجتماعية، القيم الأخلاقية، القيم الوطنية) على عينة بلغت (650) طالباً وطالبة من طلبة مسابقات اللياقة البدنية للجميع في جامعة اليرموك، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. أظهرت نتائج الدراسة أن معتقدات الطلبة حول الرياضة لها انعكاسات ايجابية في تنمية وتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية، وأن الذكور أكثر تأثراً بانعكاسات ممارسة الأنشطة الرياضية على القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية من الإناث. أوصت الدراسة بضرورة العمل على استضافة شخصيات رياضية واجتماعية ووطنية بارزة لتعزيز معتقدات الطلبة في جامعة اليرموك بأهمية الرياضة ودورها في تنمية قيمهم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية.

الكلمات المفتاحية: معتقدات الطلبة، الرياضة، القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية.

The role of sports from Yarmouk University Students' perspective in Strengthening Patriotic, Social, and Moral Values

Dr. Khaled Mahmoud al-Zyoud*

D. Nezar "Moh'd Khair" Al – luwaici**

Dr. Maryam Abu Elaim***

Abstract

The study aimed to identify the role of sport activities in the development of the social, moral and patriotic values from Yarmouk University student's perspective. The researchers in this study used the expressive descriptive approach and applied a survey that consisted of fifty-seven items divided into the following (3) domains: social values, ethical values, and national values. The study sample included (650) Yarmouk University male and female students who were randomly selected. Study results showed that sport activities practice have a positive effect on development ethical, social, and national values on university students. The effect was higher on male students compared to the female students. The study recommended the importance of hosting public figures to reinforce the values of university students with the importance of sport.

Keywords: Students' perspective, Sports, the social, ethical and Patriotic values

* أستاذ علم الاجتماع الرياضي المشارك/ كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك/ الأردن / alzyoud_kaled@yahoo.gr

** أستاذ طرق التدريس في التربية الرياضية المساعد/ كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك/ الأردن / nezar.alwese@gmail.com

*** أستاذ علم الحركة المساعد/ كلية التربية الرياضية - جامعة اليرموك/ الأردن.

* Associate Professor of Sports Sociology / Faculty of Physical Education – Yarmouk University / Jordan.

** Assistant Professor of Physical Education, Faculty of Physical Education, Yarmouk University, Jordan.

*** Assistant Professor of Kinesiology / Faculty of Physical Education – Yarmouk University / Jordan.

مقدمة

تعد مؤسسات التعليم العالي من أهم مقومات التنمية البشرية، ويمثل التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي، فهو يتعامل مع صفوة شباب المجتمع، ويعول عليه لأعداد العنصر البشري الذي هو المحور الأساسي للتنمية، لذا فإن كل أمة تسعى للتنمية الشاملة، والتخطيط لمستقبل مشرق لشبابها، الذين هم محور اهتمام وركيزة انطلاق الأمم، وبما أن التنمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالشباب، فإن التخطيط السليم، ووضع البرامج المناسبة، وتوفير كافة الإمكانيات اللازمة، ومضاعفة اهتمام الدولة بهم، من شأنه أن يخلق مواطناً صالحاً في مجتمعه، متمسكاً بقيمه، ومتفهماً ومدركاً لمتطلباته الاجتماعية والأخلاقية والوطنية.

والمرحلة الجامعية كما يشير الزيود (2010) تعد من المراحل المهمة في حياة الفرد، خصوصاً أن معظم الطلبة يمرون بمرحلة التطور، من حيث الاستقلالية وبناء الشخصية الذاتية، التي تعد أمراً هاماً في إحساسه بالانتماء لجماعة ما، بحيث يكون هذا الفرد جزءاً من مجموعة اجتماعية، تعزز تنمية وصقل شخصية الطالب، من خلال التفاعلات الشخصية مع الوسط الدائم الاتساع، والاتصال الاجتماعي في ظروف متنوعة.

ونوه الزيود (2015) وكولنز وجرهام (Collins & Graham, 2001) بأن الأهداف الرئيسة للتعليم الجامعي تتمثل في تنمية شخصية الطالب، وتهذيب سلوكه، مما يسير جنباً إلى جنب مع الأهداف التعليمية من حيث صقل لقدراته العقلية، والتدريب على التفكير السليم، لمعالجة القضايا والمشكلات المختلفة التي يواجهها في حياته اليومية.

وعليه، يلاحظ أن الديمياطي (2010) تتفق مع شمروخ وخصاونة (2011) على أن تنمية وتطوير القدرات العقلية والإبداعية لدى طلبة الجامعات، وتعزيز مهاراتهم وسلوكياتهم العاطفية والاجتماعية، وإكسابهم الخبرة للتكيف والاندماج مع

مجتمعاتهم، ومع متطلبات الحياة، يمكن أن تكون بمثابة طريقة لنقل المعارف والقيم والمعايير، التي تعد من أهم الواجبات التي تقع على عاتق الجامعات، لذلك لا بد من تعاون كافة أطراف العملية التعليمية داخل هذه المؤسسات وخارجها، من إدارة وأعضاء هيئة التدريس، ومناهج، والطلبة أنفسهم، وكذلك وأسرهم، بغية تحسين مستوى أداؤهم الأكاديمي، وتنمية مهاراتهم وزيادة فهمهم للحياة العملية.

ويتفق العديد من التربويين أن جميع الديانات والثقافات تعمل على أن يتحلى أفرادها بالخصال الحميدة، كالشجاعة، والعدالة، والأمانة، والعطف، والمساواة، والإخلاص، والاحترام، والمسؤولية، والكرامة، وتسعى إلى غرس هذه الخصال لدى طلبتها، وهناك فضيلة أخرى في التربية الرياضية، هي الروح الرياضية، التي تشير إلى الاجتهاد والسعي من أجل تحقيق الأهداف، والنجاح مع الالتزام بالعدالة والأمانة، واحترام الآخرين، ومراعاة القوانين التي تحكم النشاط البدني الممارس، وتجنب عقلية الفوز بأي ثمن (الزيود والعلي، 2015).

وتعد القيم إحدى ركائز المجتمع، وتبرز في تعاملات أفرادها معها، لتتضح صورها وأشكالها ومفاهيمها، ولتمثل ثقافة المجتمع، واتجاهات ومعايير الأفراد، فالقيم تنظم العلاقات البشرية، وعليها تقوم الحياة الاجتماعية، لذا أي خلل أو اهتزاز في منظومة القيم ينتج عنه ارتدادات وانعكاسات على حياة الفرد والمجتمعات؛ لأن القيم، تعد مدارها وعمادها، خصوصاً في الوقت الراهن، وما يحتويه من ثورة تكنولوجية وانفتاح على الثقافات الأخرى (حويتي، 2004).

وللقيم مكانة كبيرة كما أشارت طبيشات (2016) في كافة الميادين العلمية والحياتية، حيث إنها إحدى الأسس العامة لعمليات التعليم والتكيف الإنساني، وتعد الموجه والضابط للسلوك الإنساني، كما تقوم بدور مهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ولذلك حرصت المجتمعات عبر التاريخ وعلى رأسها المجتمعات العربية على توارث هذه القيم، ونقلها من جيل

إلى آخر، باعتبارها إحدى أهم المعالم التي تميز شخصيتها، وعلى كل مجتمع أن يهتم بقيمه ليحافظ على تميزه، فالمجتمع الذي يمتلك نظاماً قيمياً يملك مفاتيح التقدم والارتقاء التي تؤهله لمواجهة تحديات العصر وتساعد على توقع سلوك أفراده في ضوء بنائهم القيمي.

وهذا الرأي يدعمه العاجز (2007) حيث أشار لأهمية القيم في مساعدة المجتمع على مواجهة التحديات والتغيرات التي تطرأ عليه، وذلك بمقاومة كل أشكال الانحلال والفساد الوافدة من خلال وسائل الإعلام، من خلال قدرة القيم وأهميتها لكل من الفرد والمجتمع، وذلك لتمكنها من إيجاد الإنسان الصالح، وبالتالي المجتمع الصالح الذي ينعم أفراده بالاستقرار والطمأنينة في ظل منظومة قيمية ترتكز على أسس وقواعد متينة مستمدة من عقيدة الأمة ورسالتها الخالدة.

وعلى الرغم من أهمية القيم ودورها المتشعب في تنظيم السلوك الإنساني، إلا أن حياة أفراد المجتمع وسلوكياتهم وطريقة اتصالهم بالآخرين، تأثرت بالتكنولوجيا الحديثة وعالم الإنترنت، كما يرى العديد من الباحثين مثل: أبو الفحم (2016)، كمال (2009)، (Sean, 2008)، لتؤثر بدورها على قيم الأفراد ومعاييرهم الاجتماعية والأخلاقية، وأصبحت مصدراً للانحراف الأخلاقي والاجتماعي والديني والثقافي والصحي، وذلك نتيجة أن الإنترنت كفضاء مفتوح ليس عليه رقيب، ويقدم ما هو مرغوب وغير مرغوب، الأمر الذي من شأنه تحطيم قيم وأخلاق المجتمعات، وتضعف معتقدات الفرد الدينية والأخلاقية والوطنية، وتنمي لديهم القيم الغير مرغوبة كفعل الجرائم والمحرمات.

ويرى أخو ارشيدة (2009) أن الواقع الاجتماعي في الأردن يشهد تحديات شبابية حادة تتخذ صوراً مختلفة من حيث مضمونها ووحدها، فاهتزاز القيم، واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية، يتمثل بوضوح في تزايد أشكال الانحراف والفساد، وانتشار صور من السلوكيات لم تكن مألوفة

من قبل في المجتمع الأردني، الأمر الذي قد يهدد الأمن والاستقرار المجتمعي، ومن أبرز ألوان هذا الانحراف هو العنف الطلابي أو السلوكيات العدوانية، التي يقوم بها الطلاب داخل المؤسسات التعليمية، لا سيما أن الإحصائيات لهذه الظاهرة تشير إلى زيادة ملحوظة في السنوات الأخيرة، وأصبح هذا السلوك واضحاً ولاقياً للانتباه، ومثيراً لاهتمام المجتمع الأردني. إلا أن ظهور بعض المعتقدات الرياضية الخاطئة نتيجة بعض الفلسفات العقلية، والمعتقدات الدينية وأنظمة الحكم الديكتاتورية، التي اتخذ معظمها من القرون الوسطى، ما زال بعض المثقفين والعلماء يرددونها في عصر العلم والتكنولوجيا والعولمة، الأمر الذي انعكس سلباً على معتقدات وأراء وتوجهات البعض ومنهم طلبة الجامعات حول دور الرياضة وبيان أهميتها، وفوائدها على مختلف جوانب حياة الفرد اليومية، (إسماعيل ومساعد، 2004).

وفي هذا الجانب يرى زريقات (2009) إن الوعي بأهمية المعتقدات الرياضية وممارسة أنشطتها وإدراك أهدافها الجسدية والصحية والأخلاقية والاجتماعية والوطنية غير كافٍ لدى الكثير من الأفراد في مجتمعنا، نتيجة اعتقاد البعض بأن الرياضة ما هي إلا مجرد عضلات وعرق، وأذرعاً وأرجلاً قوية ونوايا حسنة، وآخرون تعني مضيق للوقت، لينعكس ذلك سلباً على الأهداف التي تسعى الرياضة إلى تحقيقها عن طريق التربية الشاملة لأفراد المجتمع.

إلا أن زريقات (2009) وأبو الفحم (2016) أكدوا على أن الاهتمام بالمعتقدات الرياضية يكون رد فعل للوعي بالفائدة التي تعود بها هذه المعتقدات على الأفراد كافة والشعوب عامة، وأن مفاهيمها، وإن اختلفت في الشكل، إلا أنها تتفق في المضمون، وأن الرياضة هي العملية التربوية التي تهدف إلى تكوين الإنسان المتكامل والمتزن في جميع النواحي المعرفية والنفس حركية والوجدانية.

ولعل أهداف التربية الرياضية وأنشطتها تعد من أهم

البرامج التي يمكن من خلالها غرس القيم الاجتماعية السوية والأخلاقية والوطنية الحميدة لدى الطلبة، حيث يؤكد بوتز (Butz, 2000) أن تعزيز العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين، وتحسين عملية التكيف الشخصي والاجتماعي وتزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم لتأهيله حتى يكون مواطناً صالحاً في مجتمعه، تتم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية والمشاركة في الأنشطة والبرامج اللامنهجية، التي تعد من الأساليب لاندماج الفرد مع مجتمعه.

وبهذا الصدد تؤكد آل مراد (2009) أن برامج التربية الرياضية تعد من أهم الوسائل لتحقيق التنمية الاجتماعية للفرد، فالأنشطة الرياضية تتسم بالثراء، ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية، التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة عدداً كبيراً من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة، التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته، وتساعده في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعايير الاجتماعية والأخلاقية.

وترى بني إسماعيل (2017) نقلاً عن الخولي (2001) أن الأنشطة الرياضية تقدم فرصاً لنمو القيم الاجتماعية المقبولة، حيث يكتسب الفرد من تفاعله مع الجماعة الرياضية مجموعة من قيمها، حيث يدفعه النشاط الرياضي الممارس مع الجماعة إلى استخدام مهاراته الفردية وقدراته لصالح الجماعة، فيتعلم التعاون والتفاهم والإيثار، ومن خلال التفاعل الاجتماعي يدرك الفرد أهمية تماسك الجماعة، ومشاركة الفرد في الجماعة الرياضية تمكنه من بناء وتطوير علاقاته الاجتماعية مثل: الصداقة، والعشرة، والألفة الاجتماعية، وتجعله يتقبل دوره في الفريق، ويمتثل إلى معايير وقيم الجماعة.

وينفق البزم (2010) مع شحادة (2004) على أن الأنشطة والبرامج الرياضية المقدمة في الجامعة من شأنها أن تسهم في تنمية حسن الخلق والمعاملة الطيبة، وتهذيب سلوك

الطلبة، وتعزز من اتجاهاتهم نحو السلوك السوي وغرس القيم والأخلاق التي يرضى عنها المجتمع، كمساعدة الآخرين، والنظافة، والتعارف، والإيثار، واحترام الغير، كما تسهم في تنمية اتجاهات مرغوبة، كاعتزاز الطالب بدينه وعقيدته ووطنه وقيمه وأخلاقه، وتعمل جاهدة على تنميتها، وتسهم الأنشطة في توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة، وبينه وبين أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية، والأسرة والمجتمع من جهة أخرى، وتبرز وتعزز جانب الاستقلال والنقة بالنفس والاعتماد عليها، وتحمل المسؤولية من خلال اشتراك الطالب في الأنشطة المناسبة لحاجاته وقدراته وميوله.

ويؤكد أبو العطا (2006) على أن الأنشطة الرياضية بكل أنواعها ومجالاتها تسهم بقدر كبير في تنمية شخصيات الطلبة وتربيتهم التربية الخلقية والاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية، مما يعدم لمواقف الحياة المستقبلية، كما لها أثر كبير في تعليم الطلبة يفوق أحياناً التعليم في القاعات الدراسية.

وتشكل الأنشطة الرياضية كما يؤكد الخطيب (2015) وسميث (Smith, 2009) أرضية خصبة لبناء علاقات اجتماعية بين الطلبة، لما تتميز به من تفاعل حركي، وفكري، وانفعالي، مما يسهم في إشباع حاجات الطلبة واهتماماتهم ورغباتهم وميولهم، وفي تحقيق أهدافهم الشخصية ونموهم النفسي والاجتماعي، وفي تحسين أدائهم لوظائفهم وأدوارهم الاجتماعية، وفي تشكيل اتجاهاتهم وقيمهم ومبادئهم، وفي ضبط سلوكياتهم وتعديلها، والحصول على فرص أفضل لإقامة الصداقات.

مما سبق، تتضح أهمية تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية لدى أفراد المجتمع، كونها تعد ضرورة وطنية، لا سيما بين طلبة الجامعة، وتحقيق ذلك مرهون بتحريهم فكراً واجتماعياً وثقافياً، وهذا يتطلب ضرورة تعميق قيم الانتماء والولاء للوطن، وتدعيم الإحساس بالانضباط ومراعاة الجدية

وتم اختيار عينة الدراسة من الطلبة الرياضيين بالمرحلة الثانوية وبلغت (777) طالباً، وتم التوصل إلى أهم القيم الايجابية التي يكتسبها طالب المرحلة الثانوية من خلال درس التربية الرياضية وهي: يكتسب الطلبة الثقافة الرياضية، والمساعدة في المحافظة على النظام، وتنمية القدرة على ضبط النفس، وأهم القيم التي يكتسبها من خلال النشاط الداخلي تتمثل بتعريف الطلبة إلى أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم، ويساعد على اكتشاف المواهب الرياضية في الألعاب المختلفة، والقدرة على التفكير السليم من خلال مواقف اللعب، وبينت كذلك النتائج أهم القيم التي يكتسبها الطلبة من خلال النشاط الخارجي، والتي تتمثل بمعرفة قوانين اللعب الرياضية، والتحلي بالأمانة، وتحمل المسؤولية.

وتناولت دراسة شمروخ وخصاونة (2011) الفوائد الاجتماعية الناجمة عن ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة مكونة من (22) فقرة على عينة عشوائية من طلبة جامعة اليرموك بلغت (986) طالباً وطالبة. كشفت نتائج الدراسة أن الفوائد الاجتماعية الناجمة عن ممارسة الأنشطة الرياضية، هي: (التفائل الاجتماعي، والفوائد الاجتماعية الشخصية، والروابط الاجتماعية، والفوائد الاجتماعية الثقافية، والانتماء للجامعة)، وهذا يدل على أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لدى الطلبة. وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في استجابات الطلبة عند مجال الانتماء للجامعة ومجال التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية عند بقية المجالات لصالح الذكور.

وأجرى الزيود والعلي (2015) دراسة هدفت التعرف إلى تأثير الأنشطة الرياضية على بعض المتغيرات للطلبة العرب الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، حيث تم استخدام المنهج المسحي من خلال استبانة طبقت

في السلوك المقبول اجتماعياً، وتصحيح مسارهم بعيداً عن الانحراف؛ لأن انهيار النموذج الأخلاقي، قد يحمل في طياته تدني في مستوى القيم الأخلاقية نفسها، فلا يلبث بعض الشباب المخدوع أن يقع فريسة للصراع النفسي لفقدانه الإيمان بالقيم.

ومن الدراسات المشابهة التي تناولت لمثل هذا الموضوع نذكر دراسة الزيود وبني ملحم (2017) التي هدفت التعرف إلى أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، من خلال تطبيق استبانة مكونة من (31) فقرة موزعة إلى خمسة مجالات، هي: (الاجتماعي الشخصي، والاجتماعي الثقافي، ومدى الانتماء للجامعة، والروابط الاجتماعية، ومجال التفاعل الاجتماعي) على عينة مكونة من (210) طلبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة، أن الأنشطة الرياضية تؤدي دوراً مهماً وفعالاً في تعزيز وتحسين مستوى العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وبالتالي في تفاعلهم الاجتماعي مما يساهم في تماسكهم وترابطهم وتكيفهم مع البيئة الجامعية، ويخفف وطأة الشعور بالضيق، والعزلة الاجتماعية تؤدي إلى الإصابة بالأمراض النفسية، وتساهم ممارسة الأنشطة الرياضية في تبادل الثقافات والخبرات بين الطلبة واكتساب القيم الاجتماعية السوية والتدريب على القيادة وتقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة، وبينت كذلك عن وجود فروق بين الجنسين لأهمية الأنشطة الرياضية، إلا أنها عززت من تفاعل وتكيف الطلبة على اختلاف جنسهم والمرحلة الدراسية مع بعضهم لبعض ومع البيئة الجامعية.

أما دراسة جعيم (2016) فهدفت التعرف إلى دور برنامج التربية الرياضية في تنمية وإكساب القيم الايجابية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة، وذلك من خلال درس التربية الرياضية، والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي،

أما الدراسة التي أجراها سكولي وآخرون (Scully et al., 1998) على طلبة الجامعة في إيرلندا فقد هدفت إلى الكشف عن تأثير المشاركة في النشاط التربوي الرياضي في الحالة الاجتماعية والنفسية للطلبة، من خلال المراجعة النقدية لـ (16) دراسة. أظهرت النتائج أن المشاركة في النشاط الرياضي كان لها تأثير في تخفيف التوتر الناتج عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وزيادة الشعور بالرضا عن النفس، والمساعدة في السيطرة على الانفعالات، ورفع درجة الاستعداد للتفاعل الاجتماعي بعيد المدى مع الآخرين خصوصاً مع الغريباء. والمشاركة في النشاط ولمدة طويلة يرفع من قدرة الفرد على تقييم ذاته، ومعرفة قدراته وإمكاناته.

وتناولت دراسة هنري (Hanray, 2007) التعرف إلى مدى تأثير الجامعة في تعليم الطلاب حقوق وواجبات المواطنة وأدوارهم في المجتمع الأمريكي. تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (311)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن ممارسة الطلاب للأنشطة داخل الجامعة وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم، واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين، وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ومشاركتهم في حل القضايا المجتمعية داخل وخارج الجامعة ساهم في تعزيز وغرس قيم المواطنة.

وتطرق دراسة سترين (Strine, 2007) إلى فعالية برنامج قائم على الاشتراك في الأنشطة المدرسية غير المنهجية، خاصة الأنشطة الرياضية في تنمية الإحساس بالانتماء لدى الطلبة، من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي، وتطبيق الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة على عينة بلغت (200) طالب تتراوح أعمارهم بين (10-15) عاماً، وتضمن البرنامج أنشطة غير منهجية تعمل على زيادة التفاعل بين الطلاب وأقرانه في موقف اللعب، وقد أوضحت النتائج فعالية البرنامج في تنمية الإحساس بالانتماء لدى الطلاب.

على عينة مكونة من (113) طالب وطالبة، وتكونت الاستبانة من (47) فقرة موزعة إلى أربعة محاور. (الاجتماعي، والنفسي، والأخلاقي، والصحي). وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للمجالات تراوحت ما بين (3.79-4.46)، كان أعلاه للمجال الصحي وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأخيرة المجال الأخلاقي وبدرجة مرتفعة، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث. كذلك كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير مدة الإقامة، عدا المجال الصحي الذي أظهر فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح من (سنه إلى سنتين). وأوصت الدراسة بضرورة العمل على دعم تكيف الطلبة الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية مع الحياة الجامعية، وتعريف الطلبة الوافدين بثقافة وعادات وتقاليد المجتمع الأردني من خلال التنسيق مع عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك.

وهدف دراسة مجيدي وبوعبدالله (2016) إلى معرفة الدور الذي تلعبه حصة التربية الرياضية في إكساب تلاميذ مرحلة الطور الثاني (المتوسطة في المرحلة العمرية من 9 - 12 سنة) ببعض القيم الأخلاقية: (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في بعض المدارس الابتدائية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطبيق استبانة على عينة مكونة من (54) معلم ومعلمة للتربية الرياضية في مدارس بلدية المسيلة. أظهرت نتائج الدراسة أن لحصة التربية الرياضية دوراً مهماً في تنمية بعض القيم الأخلاقية: (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وكشفت النتائج كذلك عن وجود عدة معوقات تعيق عمل معلمي التربية الرياضية، وبالتالي تحد من قدراتهم وإبداعهم.

وهدفت دراسة يانجز (Youngs, 2008) إلى توضيح العلاقة بين اشتراك التلاميذ في عدد من الأنشطة غير المنهجية، والإحساس بالانتماء للمدرسة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة على عينة تكونت من (372) طالباً تتراوح أعمارهم بين (11-15) عاماً اشتركوا في مجموعة من الأنشطة التنافسية غير المنهجية، ومن هذه الأنشطة الاشتراك في نادي العلوم، ونادي الموسيقى، والكتاب السنوي، ومجلس الطلاب، والمجلة المدرسية، ونادي التصوير، ونادي الكمبيوتر، والألعاب المدرسية، ونادي الدراما، والنادي المهني، ونادي اللغات، ونادي التاريخ، والألعاب الرياضية مثل كرة السلة، وكرة القدم، والتنس، وكرة اليد. وقد أظهرت النتائج أن اشتراك الطلبة في الأنشطة غير المنهجية عزز لديهم الإحساس الشديد بالانتماء والارتباط بالمدرسة. وفي دراسة هاس (Hass, 2009) التي هدفت التعرف بشكل أساسي إلى تحديد دور الأنشطة الجامعية في مساعدة الطلبة على تحمّل مسؤولياتهم الوطنية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. أما الأداة والعينة، فقد تم استخدام منهج تحليل المضمون لتحليل مضمون الأنشطة، وملاحظة الطلبة خلال تنفيذ الأنشطة، وكان من أهم النتائج: تساهم الأنشطة في تنمية ممارسات المشاركة المجتمعية، والممارسات الديمقراطية، وتنمية مهارات الحوار الإيجابي بصورة مرتفعة، وجود فروق بين دور الأنشطة في تنمية المسؤولية الوطنية لدى الطلبة بالنسبة لمتغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استقراء الدراسات السابقة ومن خلال ما سبق عرضه من دراسات عربية وأجنبية استخلاص ما يلي:

من حيث الأهداف: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة التي ركزت على دور وأهمية الأنشطة الرياضية في تعزيز القيم، مثل: دراسة كل من الزيود وبني ملحم (2017)، ومجدي وبوعبدالله (2016)، والزيود والعلي

(2015)، ودويكات (2016)، وشمروخ وخصاونة (2011)، (Strine, 2007)، و(Scully et al., 1998)، بينما اختلفت مع الدراسات الأخرى التي ركزت على الأنشطة اللامنهجية في الجامعة أو المدرسة ودورها في إكساب الفرد القيم السوية مثل دراسة كل من جعيم (2016)، ومجدي وبوعبدالله (2016)، و(Hanray, 2007)، و (Youngs, 2008)، و(Hass, 2009).

من حيث العينة: تناولت الدراسة الحالية طلبة الجامعة وهذا يتشابه مع الدراسات العربية والأجنبية التي اشتملت على طلبة الجامعات مثل دراسة الزيود والعلي (2015)، والزيود وبني ملحم (2017)، وشمروخ وخصاونة (2011) ودويكات (2016)، و(Hanray, 2007)، بينما تناولت دراسة كل من (Strine, 2007)، و(Youngs, 2008)، ومجدي وبوعبدالله (2016)، و جعيم (2016) تلاميذ المدارس.

من حيث الفئة العمرية: تراوحت الفئة العمرية لعينة الدراسات السابقة من 9-23 سنة.

من حيث الأدوات: تشابهت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات العربية وكذلك الدراسات الأجنبية في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات مثل: جعيم (2016)، ومجدي وبوعبدالله (2016)، وشمروخ وخصاونة (2011) ودويكات (2016)، (Youngs, 2008)، (Hanray, 2007)، (Strine, 2007)، بينما اختلفت مع دراسة (Hass, 2009) التي اعتمدت على تحليل المضمون والملاحظة، ودراسة (Scully et al., 1998) التي استخدمت المراجعة النقدية.

ومن خلال الدراسات السابقة استفاد الباحثون ما يلي:

- اطلاع الباحثون وتحليلهم للدراسات السابقة كانت عوناً لهم في تحديد مشكلة الدراسة.
- تحديد المنهج العلمي والأسلوب الإحصائي وصياغة تساؤلات وأهداف الدراسة.
- اختيار مجتمع الدراسة والفئة المستهدفة للدراسة.

مشكلة الدراسة

إن تعدد ظروف الحياة وكثرة متطلباتها المعيشية، وزيادة أوقات الفراغ، والثورة التكنولوجية، واستحواذ وسائلها على اهتمام الطلبة، بالإضافة إلى العديد من التغيرات الاجتماعية والثقافية التي طرأت على المجتمع الأردني كالزيادة السكانية والتغيرات الاقتصادية، التي قد يتمخض عنها انحراف في مفهوم القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية على اختلاف صورها وأشكالها، أثرت بشدة في مكونات البيئة الاجتماعية والثقافية للمجتمع الأردني، الأمر الذي أدى إلى سلسلة من الارتدادات والانعكاسات على القيم بصورتها الإيجابية والسلبية، سواء كانت أخلاقية أم اجتماعية أم وطنية، لا سيما أن التعليم العالي يهدف إلى النهوض بمستوى الطلبة الجامعيين، علمياً، وثقافياً، واجتماعياً، ونفسياً، وصحياً، ليتخرج للوطن مواطنين متفهمين لرسالتهم القيادية في نهضتها الحاضرة.

وبناء على ما ذكر أعلاه، وانطلاقاً من الواقع العملي الذي يعيشه الباحثون كأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، ومعايشتهم لحياة طلبة الجامعة اليومية، وملاحظاتهم لما يعانيه الطلبة من اغتراب نفسي وفكري وثقافي، وصراع داخلي، وازدياد مظاهر العنف الجامعي، وضعف واضح في العلاقات الاجتماعية بينهم، وإدمانهم لوسائل التواصل الاجتماعي، من شأن ذلك كله أن يؤدي إلى اهتزاز قيم المواطنة لديهم، وإلى تردي وضعف في قيمهم الأخلاقية والاجتماعية، وبالتالي ينسلخ المجتمع عن قيمه وتقاليد، ويفقد هويته الوطنية ولحمته الاجتماعية، ليرتد ذلك على تدني تعامل المجتمع مع غيره من المجتمعات حوله، وإلى خلق أزمة قيمية قادرة على تمزيق تماسك وهوية المجتمع، وإلى ظهور الانحلال والفساد فيه، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في محاوله للكشف عن معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية هذه الدراسة من خلال موضوعها الذي يبحث في معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية، ومن هنا تحددت أهمية هذه الدراسة الحالية ومدى الحاجة إليها وذلك وفق الآتي:

- 1- تعد هذه الدراسة (حسب اطلاع الباحثون) من الدراسات النادرة في المملكة الأردنية الهاشمية التي تناولت معتقدات طلبة الجامعة حول دور الرياضة في تعزيز القيم، لا سيما الاجتماعية والأخلاقية والوطنية.
- 2- من خلال هذه الدراسة يمكن تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلبة، وترميم وتعديل ما قد أثر سلباً على قيم الطلبة نتيجة الغزو الفكري والثقافي والانفتاح على الثقافات الأخرى.
- 3- تكتسب الدراسة أهميتها كذلك للإسهامات التي قد تقدمها الأنشطة الرياضية في تكوين معتقدات أفراد المجتمع بصفة عامة، وطلبة الجامعة بصفة خاصة، باعتبارهم بناء المستقبل.
- 4- يمكن من خلال نتائجها تعزيز توجه الطلبة نحو ممارسة الرياضة وبالتالي استثمار والتقليل من أوقات فراغهم، وتعزيز العلاقات الاجتماعية بينهم، ناهيك عن تخفيف مظاهر العنف الجامعي والعزلة الاجتماعية، لتمثل الأنشطة الرياضية وسيلة لتعزيز وتنمية القيم الوطنية وكذلك القيم الاجتماعية السوية والأخلاق الحميدة للطلبة.
- 5- قد تساعد نتائج هذه الدراسة على لفت أنظار واهتمام القائمين على الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بأهمية تطوير معتقدات الطلبة بأهمية الأنشطة الرياضية، وحثهم على ممارستها لاستثمار طاقات وقدرات الطلبة، وأوقات فراغهم بما يعود عليهم بالفائدة، وتذليل الصعوبات والعقبات التي قد تعيق مشاركتهم بمثل هذه الأنشطة.

أهداف الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية.
- الكشف عن الاختلاف في معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية تبعاً لمتغير الجنس.

تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) لمعتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية تبعاً لمتغير الجنس؟

مجالات الدراسة

- المجال البشري: طلبة جامعة اليرموك.
- المجال الزمني: العام الدراسي 2017 / 2018.
- المجال المكاني: القاعات الدراسية في جامعة اليرموك.

مصطلحات الدراسة

المعتقدات: في اللغة هي "التصديق بالأمر والإيمان به، وهو من الفعل اعتقد، ويقال اعتقد بالشيء، أي أقنع به وأثبت له" (ابن منظور، 1992، 301)، ويعرفه الباحثون إجرائياً بأنها: تصديق وإيمان أفراد عينة الدراسة على اختلاف جنسهم بوجود دور هام للرياضة في تعزيز قيمهم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية.

القيم: قدمها الكندي (2008، ص6) على أنها: "مجموعة من المعتقدات والمعاني التي يحملها الفرد وتحدد وتوجه رغباته

واتجاهاته، وهي في النهاية تحدد ما هو مقبول، وما هو غير مقبول، فهي التي تحدد له السلوك القديم أو الصحيح أو السلوك الخاطئ".

القيم الأخلاقية: تعرف بأنها: "رسوخ وثبات مجموعة من السلوكيات والأخلاق والآداب عند الإنسان، ويلتزم بها في سلوكه لتعود بالخير والنفع على المجتمع، بحيث لا يصدر عنه إلا السلوك الأمثل، مثل الشعور بالآخرين واحترامهم، والتعاون، والصبر وحفظ العهد والوفاء به، والإيثار، والقناعة، وحفظ اللسان، ومقاومة الإساءة بالإحسان" (البزم، 2010: ص12).

القيم الاجتماعية: عرفها دويكات (2016، ص156) بأنها: "اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم، ويجد في ذلك إشباعاً له، ويتميز باهتماماته الاجتماعية والتطوع لخدمة المجتمع، ويغلب على سلوكه الود والشفقة والإيثار والعطف.

القيم الوطنية: تعرف بأنها: "اهتمام الفرد وميوله للنشاط الوطني والعمل الوطني وحل مشكلات المجتمع، وهي قيم ثابتة نسبياً ذات استمرارية، وموجهة لسلوكيات الفرد المثلى، ومن القيم الوطنية الانتماء، والمساواة، والوحدة، والحرية السياسية والتضامن، وحب الوطن، والشورى، وسيادة القانون، والطاعة والولاء للقادة" (الرواحي، 2016: ص11).

الأنشطة الرياضية: ويقصد بها "جميع ألوان الأنشطة البدنية والرياضية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويح أو لاكتساب المهارات والخبرات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية" (موسي، 2008: ص12).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته طبيعية وأهداف الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين لمساقات اللياقة البدنية للجميع في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (3,416) طالباً وطالبة، حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2017/2018.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (650) طالباً وطالبة من الطلبة المسجلين بمساقات اللياقة البدنية للجميع في جامعة اليرموك، وبنسبة (19%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية

(ن=650)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	360	55.4%
	أنثى	290	44.6%
	المجموع	650	100.0%

أداة الدراسة

يهدف تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المقياس الذي أعده البزم (2010) كوسيلة لجمع البيانات، بعد إجراء التعديلات اللازمة عليه، بالطرق العلمية المناسبة بما يتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة الحالية، ومن ثم تحقيق الشروط العلمية لها من الصدق والثبات.

صدق الأداة

تم استخدام صدق المحتوى من خلال عرضه على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة (ملحق 2)، والمتخصصين في مجال علم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي، والقياس والتقويم لمعرفة مدى ملاءمته ومناسبة تطبيق المقياس على البيئة الجامعية، واعتمد الباحثون ما نسبته (80%) فأكثر من إجماع المحكمين لقبول الفقرة أو رفضها، وقد أبدى المحكمون اتفاقهم على استخدام الاستبانة في البيئة الجامعية، لتتكون أداة الدراسة في صورتها النهائية من (57) فقرة، موزعة إلى ثلاثة مجالات، هي: القيم الاجتماعية (20) فقرة، القيم الأخلاقية (19) فقرة، والقيم الوطنية (18) فقرة.

تعديل المقياس

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لقياس: "معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية". وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة موافق بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، والإجابة كبيرة (4) درجات، والإجابة متوسطة (3) درجات، والإجابة منخفضة درجتين، والإجابة منخفضة جداً درجة واحدة. وقد قام الباحثون بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة)، وفقاً للمعادلة التالية: طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات.

وحيث إن المدى هنا = الفئة العليا - الفئة الدنيا

فطول الفئة = $(5-1) \div 3 = 1.33$.

ويوضح المقياس التالي تحديد مستوى الملاءمة للوسط الحسابي وذلك للاستفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية

- من 0.1- أقل من 2.33: بدرجة منخفضة
- من 2.33- أقل من 3.66: بدرجة متوسطة
- من 3.66- 5.00: بدرجة مرتفعة.

الدراسة الاستطلاعية

تم اختيار عينة استطلاعية قوامها (25) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وذلك تحقيقاً للأهداف التالية:

- معرفة مدى ملائمة الاستبانة للمستوى الثقافي والتعليمي لعينة الدراسة.
- التأكد من وضوح وسهولة عبارات الاستبانة.
- تذليل أي عقبات يمكن أن تواجه إجراءات تطبيق الدراسة.
- اختيار الأوقات المناسبة لتطبيق الدراسة.

خطوات تطبيق الدراسة

- تم تصميم أداة الدراسة بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة، والتأكد من الشروط العلمية لتطبيقها من صدق وثبات.
- تم تحديد عينة الدراسة وحجمها (طلبة مساقات اللياقة البدنية للجميع)، لتمثل هذه المساقات الممارسين للأنشطة الرياضية، والذين يمثلون كافة كليات الجامعة.
- تم التنسيق مع مدرسي مساقات اللياقة البدنية للجميع من قبل الباحثين، حيث تم مقابلة الطلبة وتوضيح أهمية إجراء الدراسة وغاياتها وأن الإجابات ستعامل بسرية تامة وتوزيع مقياس الدراسة.
- توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة.
- استرجاع الاستبانات عينة الدراسة بعد استكمال الإجابة عن فقراتها.
- إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ومعالجتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة واقتراح التوصيات المناسبة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على جميع فقرات أداة الدراسة، حيث بلغت قيمة معامل

الثبات (0.88)، وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق، كما تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
القيم الأخلاقية	19	0.83
القيم الاجتماعية	20	0.84
القيم الوطنية	18	0.81
الأداة ككل	57	0.88

يظهر من الجدول (2) أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض التطبيق حيث إنها أعلى (0.60).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

- المتغيرات المستقلة: معتقدات طلبة جامعة اليرموك.
- المتغير التابع: استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل ومجالاتها: (القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية).

المعالجات الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات إحصائياً، (Package For Social Sciences Statistical) ويرمز له باختصار (SPSS)، وذلك حتى يجيب الباحثون عن تساؤلات الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

فيما يلي عرض نتائج الدراسة التي هدفت التعرف إلى معتقدات طلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على تساؤلات الدراسة:

- أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما معتقدات طلاب جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية؟ وللإجابة عن هذا التساؤل

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع مجالات أداة الدراسة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع مجالات أداة الدراسة (ن=650)

الرتبة	الرقم	المجال	مجموع متوسطات الفقرات لكل مجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	مستوى الإسهام
1	2	القيم الاجتماعية	82.37	4.12	0.58	82.4	مرتفع
2	1	القيم الأخلاقية	78.04	4.11	0.26	82.2	مرتفع
3	3	القيم الوطنية	72.21	4.01	0.30	80.2	مرتفع
		المجالات ككل	77.54	4.08	0.34	81.6	مرتفع

الحسابي للأداة ككل (4.08) بمستوى تقييم مرتفع، وهذا يدل على أن مستوى القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية لمعتقدات الطلبة من المشاركة بالأنشطة الرياضية في جامعة اليرموك جاء مرتفعاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. كما قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات كل مجال من مجالات الدراسة بشكل منفرد، والجدول (4-6) توضح ذلك.

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تراوحت ما بين (4.12-4.01) حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال "القيم الاجتماعية" بمتوسط حسابي (4.12) ومستوى تقييم مرتفع، بالمرتبة الثانية جاء مجال "القيم الأخلاقية" بمتوسط حسابي (4.11) ومستوى تقييم مرتفع، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة مجال "القيم الوطنية" بمتوسط حسابي (4.01) ومستوى تقييم مرتفع، وبلغ المتوسط

أولاً: القيم الاجتماعية

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الاجتماعية" (ن=650)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
1	16	الأنشطة الرياضية تعزز لدي الثقة بالنفس والاعتماد عليها	4.76	0.43	مرتفع
2	18	تحتني على اعتذار للآخرين في حال وقوع الخطأ	4.69	0.53	مرتفع
3	1	توفر لي الفرص لبناء علاقات جيدة من أعضاء هيئة التدريس	4.54	0.76	مرتفع
4	19	ترشدني إلى حسن الظن بالآخرين	4.53	0.86	مرتفع
5	20	تحتني على الإحسان إلى الجيران	4.49	0.83	مرتفع
6	12	تكسبني الوقوف إلى جانب الأصدقاء وقت الشدة	4.41	1.03	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
7	15	تعزز لدي حب الصالحين ومجالستهم	4.40	1.06	مرتفع
7	13	تشجعني على الانتماء للجماعة الصالحة	4.40	1.05	مرتفع
9	17	تكسبني المرونة في التعامل مع الآخرين	4.39	1.06	مرتفع
10	14	تحتثي على الولاء للجماعة	4.02	1.22	مرتفع
10	10	تنمي لدي روح المنافسة الشريفة	4.02	0.71	مرتفع
12	6	تزيد من مشاركتي في المؤسسات الاجتماعية المختلفة	3.98	0.69	مرتفع
13	11	تعودني على الجود والكرم والبعد عن البخل	3.93	0.72	مرتفع
14	3	تعزز لدي الرغبة في مساعدة واحترام الآخرين	3.82	0.99	مرتفع
15	2	تعزز لدي حب زيارة الأصدقاء والجيران	3.80	0.65	مرتفع
16	8	تحتثي على بر الوالدين	3.70	0.94	مرتفع
16	7	تعزز الموضوعية لدي في إصدار الأحكام	3.70	0.89	مرتفع
18	4	تنمي روح المبادرة في العمل الاجتماعي الخيري	3.64	0.86	متوسط
19	9	تتيح لي فرص الإصلاح بين المتخاصمين	3.61	0.86	متوسطة
20	5	تحتثي على احترام آراء الغير ولو كانت مخالفة لرأيهم	3.54	1.07	متوسطة
مجموع المتوسطات الحسابية للمجال الاجتماعي			82.37		
متوسط القيم الاجتماعية			4.12	0.58	مرتفع

في الأنشطة الجماعية تجعل أفرادها أكثر تقارباً وارتباطاً ببعض، فالمشاركة في مثل هذه الأنشطة، من شأنها أن تنمي من شخصية الطالب، وتهيئه لتحمل المسؤولية، والقدرة على مواجهة مشكلاته الحياتية، بالإضافة إلى أن المشاركة الرياضية تدعم قيم التماسك والتعاون الرياضي، والإيثار، والولاء للجماعة، ويبعده عن العزلة الاجتماعية وسوء التكيف، وتنمي لديه القدرة على تقدير الذات والآخرين وزيادة الخبرات والإنتاجية.

ويتفق مع نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسة الزيود وبني ملحم (2017) حيث أظهرت أن الأنشطة الرياضية تلعب دوراً هاماً وفعالاً في تعزيز وتحسين مستوى العلاقات

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الاجتماعية" تراوحت بين (3.54-4.76)، حيث كان أعلاها للفقرة (16) ونصها: تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد عليها، بمستوى تقييم مرتفع، بينما كان أدناها للفقرة (5) ونصها: الحث على احترام آراء الغير ولو كانت مخالفة لرأيهم، بمستوى تقييم متوسط، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.12) بمستوى تقييم مرتفع.

ويرى الباحثون أن السبب في ذلك قد يعود إلى أن امتلاك الطلبة لمعتقدات ايجابية يسهم من خلال مشاركتهم بالأنشطة الرياضية، وبالتالي تنمي لديهم العلاقات الاجتماعية، وتعمل على إشباع حاجاتهم الاجتماعية والنفسية، خصوصاً المشاركة

الاجتماعية بين الطلبة، وبالتالي في تفاعلهم الاجتماعي، مما يسهم في تماسكهم وترابطهم وتكيفهم مع البيئة الجامعية، ويخفف وطأة الشعور بالضيق والإصابة بالأمراض النفسية الناجمة عن العزلة الاجتماعية.

ويعزو الباحثون كذلك هذه القيمة بما جاء به الزبيد (2015) إلى أن مشاركة الطلبة في الأنشطة والبرامج الطلابية المقدمة في الجامعة، من شأنها أن تسهم في إكسابهم حزمة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يرضى عنها المجتمع، وتتيح مشاركة الطلبة في الأنشطة الفرصة لاكتساب العديد من المهارات الحياتية اللازمة، للتواصل في

مجتمعهم من خلال ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية، وانفقت نتائج دراسة الزبيد والعلي (2015) مع ما توصلت إليه هذه الدراسة، حيث أظهرت أن الأنشطة الرياضية وممارستها تسهم في تبادل الثقافات والخبرات بين الطلبة واكتساب القيم الاجتماعية السوية، والتدريب على القيادة وتقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة. ويلاحظ اتفاق دراسة جعيم (2016) مع نتائج الدراسة الحالية، حيث أظهرت أن درس التربية الرياضية يُكسب الطلبة الثقافة الرياضية، ويساعدهم على المحافظة على النظام، وينمي لديهم القدرة على ضبط النفس، وعلى تحمل المسؤولية.

ثانياً: القيم الأخلاقية

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الأخلاقية" (ن=650)

الترتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
1	1	تعودني الأنشطة الرياضية على خفض الصوت عند مخاطبة الآخرين	4.78	0.71	مرتفع
2	11	الأنشطة الرياضية تكسبني صفة الوفاء بالعهد مع الآخرين	4.73	0.50	مرتفع
3	2	تتمني الأنشطة الرياضية لدي الصبر والتروي عند مواجهة المواقف الحرجة	4.56	0.52	مرتفع
4	14	ترسخ مبدأ العدل والمساواة في نفسي	4.49	0.50	مرتفع
5	15	تتمني الأنشطة الرياضية لدي القناعة	4.31	0.51	مرتفع
6	5	الأنشطة الرياضية توجهني إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	4.23	0.58	مرتفع
7	19	تساعدني الأنشطة الرياضية على إفشاء السلام بين الناس ونشر المحبة	4.19	0.45	مرتفع
8	18	تعزيز لدي قيمة الأمانة ورد الحقوق إلى أصحابها	4.14	0.99	مرتفع
9	3	الأنشطة الرياضية تجعلني أكثر شجاعة في قول الحق	4.04	0.90	مرتفع
10	6	تعودني الأنشطة الرياضية على التواضع في معاملة الآخرين	3.99	0.59	مرتفع
11	13	تعزيز لدي الحرص على الممتلكات الجامعية	3.97	1.01	مرتفع
12	4	ترسيخ العفو عند المقدرة	3.96	0.48	مرتفع
13	12	ترسخ لدي الصدق في التعامل مع أفراد المجتمع	3.89	0.66	مرتفع
14	9	تعزيز لدي مفهوم العطف على الفقراء والمحتاجين	3.87	0.62	مرتفع
15	8	تشجعني الأنشطة الرياضية على التسامح	3.86	0.60	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقييم
16	17	تتمي لدي معرفة حقوق الآخرين واحترامها	3.77	0.56	مرتفع
17	10	ترسخ لدي الأنشطة الرياضية مبدأ الأخوة والمحبة لجميع الناس	3.76	0.59	مرتفع
18	7	الأنشطة الرياضية حفزنتي لإرشاد الطلبة إلى تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	3.76	0.66	مرتفع
19	16	تعزز لدي تقدير المدرسين واحترامهم	3.74	0.55	مرتفع
مجموع المتوسطات الحسابية للمجال الأخلاقي			78.04		
متوسط القيم الأخلاقية			4.11	0.26	مرتفع

والشجاعة، وتقبل الخسارة، والصبر والعدل، ومساعدة الآخرين نتيجة التعاون القائم في الأنشطة الرياضية.

ويتفق مع نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة جعيم (2016) التي أظهرت أن لدرس التربية الرياضية أهمية في إكساب الطالب مجموعة من القيم كالتعاون والقدرة على التفكير السليم من خلال مواقف اللعب، والتخلي بالأمانة، ومعرفة قوانين اللعب الرياضية. واتفقت كذلك نتائج دراسة شمروخ وخصاونة (2011) التي بينت وجود فوائد اجتماعية ناجمة عن ممارسة الأنشطة الرياضية: (التفاؤل الاجتماعي والفوائد الاجتماعية الشخصية)، واتفقت كذلك نتائج هذه الدراسة مع ما خلصت إليه دراسة مجيدي وبوعبدالله (2016) التي أظهرت أن لحصة التربية الرياضية والبدنية دوراً مهماً في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ الطور الثاني. وكذلك اتفقت نتائج دراسة سكولي وآخرون (Scully et al., 1998) التي توصلت إلى أن المشاركة في النشاط الرياضي، كان لها تأثير على تخفيف التوتر الناتج عن التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وزيادة الشعور بالرضا عن النفس.

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الأخلاقية" تراوحت بين (3.74-4.78)، حيث كان أعلاها للفقرة (1) ونصها: تعويد الطلبة على خفض الصوت عند مخاطبة الآخرين، بمستوى تقييم مرتفع، بينما كان أدناها للفقرة (16) ونصها: تقدير المدرسين واحترامهم، بمستوى تقييم مرتفع، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.11) بمستوى تقييم مرتفع.

ويمكن تفسير ذلك إلى ما تحمله الأنشطة الرياضية من قيم يمكن أن يكتسبها الطلبة من خلال مشاركة الآخرين من زملائه، فمن خلال الرياضة يتعلم الطالب السلوكيات والتوجهات التي يرضى عنها المجتمع، مثل: احترام الآخرين وتقديرهم ومخاطبتهم بطريقة الود والاحترام، والصدق والأمانة في تعامله مع الآخرين، فطبيعة الأنشطة الرياضية تمتلك القدرة على غرس قيم حميدة مختلفة في سلوكيات الطلبة، فمن خلالها يمكن تعزيز عملية التفاعل الاجتماعي نتيجة طبيعة ممارسة الأنشطة الرياضية، مما يكسب الطالب علاقات اجتماعية تسهم في تكيفه الاجتماعي والنفسي، ونتيجة لمشاركته وممارسته للأنشطة الرياضية وخصوصاً الجماعية يكتسب الطالب قيم أخرى تؤدي إلى بناء وتنمية شخصيته، كالتسامح، والانضباط،

ثالثاً: القيم الوطنية

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الوطنية" (ن=650)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإسهام
1	1	تتمني لدي الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه	4.52	0.50	مرتفع
2	4	توجهني إلى رفض الظلم والطغيان	4.37	0.62	مرتفع
2	3	تساعدني في الإسهام في توعية الطلبة لنبذ الخلافات	4.37	0.65	مرتفع
4	9	تحتني على التمسك بالهوية الوطنية	4.35	0.62	مرتفع
4	8	تتمني لدي القدرة على تحمل المسؤولية	4.35	0.62	مرتفع
6	6	تحتني على احترام رأي الجماعة	4.31	0.67	مرتفع
7	11	تحتني على أداء الحقوق والواجبات الوطنية	4.19	0.82	مرتفع
9	2	توفير لي فرص الدعوة للوحدة	3.98	0.40	مرتفع
10	10	تكسبني احترام القيادة السياسية	3.87	0.58	مرتفع
10	5	تعزير لدي حضور المحاضرات السياسية	3.87	0.51	مرتفع
12	17	تعزير لدي فكرة المساواة بين أفراد الوطن	3.86	0.58	مرتفع
13	7	تكسبني التحلي بالروح الوطنية	3.85	0.46	مرتفع
14	15	توجهني إلى احترام حقوق الإنسان وتعزيرها	3.84	0.52	مرتفع
15	18	تكسبني حب المشاركة في المناسبات الوطنية والقومية	3.83	0.59	مرتفع
16	16	تحتني على تقدير الرموز الوطنية	3.71	0.54	مرتفع
17	14	تتمني لدي قوة العزيمة والإرادة	3.68	0.55	مرتفع
17	13	تكسبني العزة الوطنية	3.68	0.60	مرتفع
19	12	تغرس في نفسي حب الشهادة دفاعاً عن الوطن	3.58	0.60	متوسط
مجموع المتوسطات الحسابية لمجال القيم الوطنية			72.21		
متوسط القيم الوطنية			4.01	0.30	مرتفع

بمستوى تقييم مرتفع، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.01) بمستوى تقييم مرتفع.

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن الأنشطة الرياضية المقدمة من قبل الجامعة، لا يتوقف دورها على تفريغ واستثمار طاقات الطلبة وتعزيز قدراتهم (الصحية والفكرية والنفسية والثقافية والاجتماعية)، بل يتعدى دورها ذلك؛ لتسهم هذه الأنشطة في

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "القيم الوطنية" تراوحت بين (3.58-4.52)، حيث كان أعلاها للفقرة (1) ونصها: تنمية الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه، بمستوى تقييم مرتفع، بينما كان أدناها للفقرة (12) ونصها: غرس حب الشهادة دفاعاً عن الوطن،

تربية الفرد وفتح آفاق جديدة للطلبة تساهم في وضعه في الطريق السليم المبني على المبادئ التربوية والأخلاق الحسنة، ونبذ المفاهيم والممارسات الخاطئة المرفوضة من قبل المجتمع، وإلى تعزيز الروابط الاجتماعية بينهم بالشكل الذي يغرس في نفوسهم الانتماء الوطني والشعور بالمواطنة، فمن خلال ممارسة الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد قيم الانتماء والولاء للجماعة والدفاع عنها، ويشعر بتحملة للمسؤولية تجاهها، ويعمل على تقديم مصلحة الجماعة على المصلحة الشخصية، ليكون انتمائه وولائه لفريقه ولجامعته ومن ثم لوطنه.

ناهيك عن قدرتها على تنمية العزيمة والإرادة لدى الطلبة لتحقيق الإنجاز الرياضي، فطبيعة الرياضة ومنافساتها تخلق لدى الطالب الإقدام والتضحية في سبيل رفع شأن الفريق الذي ينتمي إليه، الأمر الذي يدفعنا للقول إن الأنشطة الرياضية قادرة على تعزيز وصقل شخصية الطالب بالقيم الوطنية وبناء المواطن الصالح المحب لوطنه. ومع نتائج هذه الدراسة اتفقت نتائج دراسة كل من هاس (Hass, 2009)، وسترين (Strine, 2007) حيث أظهرتا أن البرامج والأنشطة اللامنهجية الجامعية تساهم في تنمية ممارسات المشاركة المجتمعية، والممارسات الديمقراطية، وتنمية مهارات الحوار الإيجابي بصورة مرتفعة وفي تنمية الإحساس بالانتماء.

وكذلك اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة يانجز (Youngs, 2008) التي أظهرت أن اشتراك الطلاب في الأنشطة غير المنهجية عزز لدى الطلاب الإحساس الشديد بالانتماء والارتباط بالمدرسة، ومع هذه النتائج، اتفقت كذلك نتائج دراسة شمروخ وخصاونة (2011) التي كشفت أن من فوائد ممارسة الأنشطة الرياضية الشعور بالانتماء للجامعة، واتفقت كذلك مع دراسة هنري (Hanray, 2007) التي توصلت الدراسة إلى أن ممارسة الطلاب للأنشطة داخل الجامعة وإعدادهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم واشتراكهم في الحوارات والمناقشات مع المعلمين وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ومشاركتهم في حل القضايا المجتمعية داخل وخارج الجامعة ساهم في تعزيز وغرس قيم المواطنة.

- ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) لمعتقدات طلاب جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية تبعاً لمتغير الجنس؟
للإجابة عن هذا التساؤل تم تطبيق اختبار (Independent Samples t-test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (7) توضح ذلك.

جدول (7)

تطبيق اختبار (Independent Samples t-test) على مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

الدلالة الإحصائية	T	إناث		ذكور		المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.02	2.35	0.31	4.09	0.18	4.13	القيم الأخلاقية
0.00	5.98	0.61	3.97	0.53	4.27	القيم الاجتماعية
0.04	2.08	0.22	3.98	0.35	4.03	القيم الوطنية
0.00	4.11	0.19	4.05	0.28	4.13	القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية ككل

الاستنتاجات

في ضوء هذه النتائج فإن الدراسة توصلت إلى الاستنتاجات التالية:

- (1) هناك معتقدات إيجابية لطلبة جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية، وقد جاءت بدرجة مرتفعة.
- (2) الطلبة الذكور في جامعة اليرموك يعتقدون بوجود دور أكثر للرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية والأنشطة الرياضية من الطالبات الإناث.

التوصيات

في ضوء الاستنتاجات فإن الدراسة توصي بما يلي:

- (1) العمل على استضافة شخصيات رياضية واجتماعية ووطنية بارزة لتعزيز معتقدات الطلبة في جامعة اليرموك بأهمية الرياضة ودورها في تنمية قيمهم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية.
- (2) ضرورة إفراح المجال أمام طلبة جامعة اليرموك لاكتساب المعتقدات والقيم السوية من خلال ممارستهم للأنشطة الرياضية.
- (3) الإبقاء على الملاعب والصالات الرياضية متاحة أمام الطلبة لممارسة الأنشطة الرياضية في أوقات فراغهم وفي أيام العطل.
- (4) إجراء دراسات مشابهة مع تناول متغيرات أخرى مثل: السنة الدراسية، نوع الكلية، نوع الجامعة... وغيرها.

يظهر من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (t) دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الذكور.

ويعزو الباحثون ذلك إلى نوعية الأنشطة الرياضية المقدمة في الجامعة، والتي تركز على الأنشطة الذكورية، وخصوصاً لعبة كرة القدم، لتشكل مصدر طارد للإناث (الطالبات)، ناهيك عن أن بعض الأنشطة الجاذبة للطالبات، قد تكون بحاجة إلى توفير متطلبات خاصة يصعب توفيرها من قبل الجامعة، مثل: غرف للملابس، وعدم اختلاطهن بالجنس الآخر، بالإضافة لشخصية الفتاة العربية وما يصاحبها من خجل وتوتر ومحاولتها للتميز الأكاديمي، وإنهاء متطلبات الجامعة بأسرع وقت ممكن، أملاً بتعزيز فرص حصولها على وظيفة والذي أصبح يعد احد معايير المجتمع الأردني، ليؤدي ذلك إلى امتلاك الطلبة الذكور معتقدات وتوجهات ايجابية نحو الرياضة ودورها أكثر من الإناث، ومع نتائج هذه الدراسة نلاحظ أن دراسة كل من الزبيد وبنى ملحم (2017) والزبيد والعلي (2015) اتفقت مع ما خلصت إليه نتائج الدراسة الحالية، حيث بينت وجود فروق بين الجنسين لأهمية الأنشطة الرياضية، واتفقت كذلك مع دراسة هاس (Hass, 2009) التي بينت عن وجود فروق بين دور الأنشطة الجامعية في تنمية المسؤولية الوطنية لدى الطلبة بالنسبة لمتغير الجنس. بينما يمكن ملاحظة أن نتائج هذه الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة شمروخ وخصاونة (2011) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات الطلبة عند مجال الانتماء للجامعة ومجال التفاعل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس.

المراجع

- إسماعيل، مسعد علي. (2004). مدخل التربية البدنية والرياضية، دار الإسلام للطباعة والنشر، ط 2، مصر.
- بني إسماعيل، لمى صلاح. (2017). العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة المسجلين في لمساقات ألعاب القوى وكرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.
- أخو أرشيدة، محمد خلف. (2009). العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلبة الجامعات الأردنية والحلول المقترحة للحد منه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- البزم، ماهر احمد. (2010). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- جعيم، نجيب. (2016). دور برنامج التربية الرياضية المدرسية في تنمية وإكساب القيم الإيجابية لدى طالب مرحلة التعليم الثانوي بالجمهورية اليمنية، جلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد (30)، 6، ص 1191-1216.
- حويطي، احمد. (2004). العنف المدرسي، الفكر الشرطي، مركز بحوث شرطة الشارقة، (48).
- الخطيب، يوسف. (2015). "دور قنات (beinsport) في نشر الثقافة الرياضية لدى الشباب الأردني وتعزيز علاقاتهم الاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الدمياطي، سلطنة إبراهيم. (2010). المشكلات الأكاديمية لطلبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء-دراسة ميدانية، ضمن فعاليات الندوة العلمية بعنوان "التعليم العالي للفتاة الإبعاد والتطلعات" في الفترة من 4-6-2010، جامعة طيبة بالمدينة المنورة.
- دويكات، بدر رفعت. (2016). القيم التربوية لدى طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد (17)، العدد 2، ص 145-172.
- الرواحي، إبراهيم. (2016). دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك.
- زريقات عايد (2009). دراسة مقارنة لمفاهيم التربية الرياضية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اريد الأردن.
- الزويد، خالد محمود. (2010). دراسة بعض المدركات الرياضية الخاطئة لدى طلاب وطالبات الجامعات الأردنية، كلية التربية الرياضية، مجلة أسبوط لفنون وعلوم التربية الرياضية، جامعة أسبوط، (31)، الجزء الأول، ص 239-266.
- الزويد، خالد محمود. (2015). "مدى تكيف طالبات كلية التربية الرياضية مع البيئة الجامعية في جامعة اليرموك"، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، 21 (2)، ص ص 201-229.
- الزويد، خالد والعلي، محمد. (2015). "تأثير الأنشطة الرياضية على بعض المتغيرات للطلبة العرب الوافدين للدراسة في كلية التربية الرياضية -جامعة اليرموك"

في الحد منها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

كمال، هناء. (2009). الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الإنترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

الكندري، يعقوب. (2008). دور التنشئة الاجتماعية والإعلام والمجتمع المدني، في تحقيق الوحدة الوطنية، ورقة مقدمة إلى مؤتمر الوحدة الوطنية رابطة الاجتماعيين 2008/3/25-24.

مجدي، محمد وبو عبدالله. (2016). دور حصة التربية الرياضية والبدنية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ مرحلة الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية والرياضية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد (23)، ص 9-24.

آل مراد، نبراس. (2004). "استخدام برنامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

ابن منظور. محمد بن مكرم (1992). لسان العرب، مادة عقد، مج9، دار صادر، بيروت.

موسى، هاني. (2008). "دراسة تقييمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها" - ضمن فعاليات مؤتمر "مناهج التعليم والهوية الثقافية"، الجمعية المصرية للمناهج، دار الضيافة بجامعة عين شمس، في الفترة 30-31 يوليو، 4.

"مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) جامعة النجاح الوطنية، فلسطين. 29 (5)، ص 114-138.

الزويد، خالد محمود وبني ملحم، محمد. (2017). "أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد 18 العدد (4)، ص 327-355.

شحاتة، حسن. (2004). النشاط المدرسي "مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، القاهرة: الطبعة الثامنة، الدار المصرية اللبنانية.

شمروخ، نبيل وخصاونة، كمال. (2011). الفوائد الاجتماعية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 25 (5)، ص 1337-1358.

طبيشات، هيا. (2016). المنظومة القيمية للعاملين في الإعلام الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن.

العاجز، فؤاد. (2007). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد 15، العدد الأول، ص 371-410.

أبو العطا، محمد. (2006). واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو الفهم، محمد. (2016). سبلبات استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي ودور الأنشطة الرياضية

Bajan, P. (1998). New Communities, New Social Norms. **Studia-Psychologica**. V. 40 (4), 361 –366

Butz, A. (2000). Facilitating Social Development with Playgroups in Early Childhood Settings. **Dissertation Abstracts International Journal** A.6, (1) 78

Collins J, T Valerius, L & Graham A,. (2001). "The Relationship between College Students Self-Esteem and the Frequency and Importance of their Participation in **Frequency and Activities Nirsa Journal** 18 (1), 63-69

Gano-Overway, L.(1999) .Emphasizing Sportsmanship in Youth Sports .**Education world "**.Institute for the Study of Youth Sports (YSI) .MSY.

Hanray, M. (2007). **Post 16 Citizenship in Colleges an Introduction to Effective Practice**, Learning and Skills net Work, United States.

Hass, F.(2009). **The Role of Activities in Support of the Students' Ability to Carry out the National Responsibilities**, master theses in Education and teaching, Italy.

Scully, D, [J. Kremer](#), [M. Meade](#), [R. Graham](#), [K. Dudgeon](#) (1998) Physical Exercise and Psychological will Being a Critical Review **British journal of Sports Medicine** 41 (1), 6-14.

Sean P. (2008) . Associate Examination of Uses and Gratifications of Youtube, Unpublished Master Thesis, **Department of Communication**, Villanova University, P.93.

Smith L. (2009). **The Effects of programmer contents on children ripeness to televised commercial message** phd-iric, the University of Wisconsin.

Strine, B. (2007). **The Role of Participation in School – Sponsored Sports to Gain a Sense of Belonging**, PHD, Capella University.

Yongs, M. (2008). **Extracurricular Activity Participation and Student Reported Sense of Belongingness to School Among Alternative Education Students**. MD, Central Michigan University.

الملحق رقم (1)

الطلبة الأعزاء: تحية طيبة

يقوم الباحثون بإجراء دراسة بعنوان " معتقدات طلاب جامعة اليرموك حول دور الرياضة في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية"، لذا نرجو منكم الإجابة على فقرات الاستبانة وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب للإجابة التي تعتقدون أنها صحيحة، علماً بأن المعلومات الشخصية لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

بيانات شخصية: الجنس: ذكر ()، أنثى ().

مجال ممارسة الطلبة للأنشطة الرياضية وانعكاسها على القيم الأخلاقية					
الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	منخفضة جداً
1	تعودني الأنشطة الرياضية على خفض الصوت عند مخاطبة الآخرين				
2	تنمي الأنشطة الرياضية لدي الصبر والتروي عند مواجهة المواقف الحرجة				
3	الأنشطة الرياضية تجعلني أكثر شجاعة في قول الحق				
4	ترسخ لدي العفو عند المقدرة				
5	الأنشطة الرياضية توجهني إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر				
6	تعودني الأنشطة الرياضية على التواضع في معاملة الآخرين				
7	الأنشطة الرياضية حفرتني لإرشاد الطلبة إلى تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة				
8	تشجعني الأنشطة الرياضية على التسامح				
9	تعزز لدي مفهوم العطف على الفقراء والمحتاجين				
10	ترسخ لدي الأنشطة الرياضية مبدأ الأخوة والمحبة لجميع الناس				
11	الأنشطة الرياضية تكسبني صفة الوفاء بالعهد مع الآخرين				
12	ترسخ لدي الصدق في التعامل مع أفراد المجتمع				
13	تعزز لدي الحرص على الممتلكات الجامعية				
14	ترسخ مبدأ العدل والمساواة في نفسي				
15	تنمية الأنشطة الرياضية لدي القناعة				
16	تعزز لدي تقدير المدرسين واحترامهم				
17	تنمي لدي معرفة حقوق الآخرين واحترامها				
18	تعزز لدي قيمة الأمانة ورد الحقوق إلى أصحابها				
19	تساعدني الأنشطة الرياضية على إثناء السلام بين الناس ونشر المحبة				

مجال ممارسة الطلبة للأنشطة الرياضية وانعكاسها على القيم الاجتماعية					
الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة
1	توفر لي الفرص لبناء علاقات جيدة من أعضاء هيئة التدريس				
2	تحتثي على اعتذار للآخرين في حال وقوع الخطأ				
3	تعزيز لدي الرغبة في مساعدة واحترام الآخرين				
4	تتمى روح المبادرة في العمل الاجتماعي الخيري				
5	تحتثي على احترام آراء الغير ولو كانت مخالفة لرأيهم				
6	تريد من مشاركتي في المؤسسات الاجتماعية المختلفة				
7	تعزز الموضوعية لدي في إصدار الأحكام				
8	تحتثي على بر الوالدين				
9	نتيح لي فرص الإصلاح بين المتخاصمين				
10	تتمى لدي روح المنافسة الشريفة				
11	تعودني على الجود والكرم والبعد عن البخل				
12	تكسبني الوقوف إلى جانب الأصدقاء وقت الشدة				
13	تشجيني على الانتماء للجماعة الصالحة				
14	تحتثي على الولاء للجماعة				
15	تعزيز لدي حب زيارة الأصدقاء والجيران				
16	الأنشطة الرياضية تعزيز لدي الثقة بالنفس والاعتماد عليها				
17	تكسبني المرونة في التعامل مع الآخرين				
18	تحتثي على الاعتذار للآخرين في حال وقوع الخطأ				
19	ترشدني إلى حسن الظن بالآخرين				
20	تحتثي على الإحسان إلى الجيران				

مجال ممارسة الطلبة للأنشطة الرياضية وانعكاسها على القيم الوطنية					
الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة
1	تتمى لدي الاعتزاز بالوطن والانتماء إليه				
2	توفير لي فرص الدعوة للوحدة				
3	تساعدني في الإسهام في توعية الطلبة لنبيذ الخلافات				
4	توجهني إلى رفض الظلم والطغيان				
5	تعزيز لدي حضور المحاضرات السياسية				

مجال ممارسة الطلبة للأنشطة الرياضية وانعكاسها على القيم الوطنية					
الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة
6	تحثني على احترام رأي الجماعة				
7	تكسبني التحلي بالروح الوطنية				
8	تتمني لدي القدرة على تحمل المسؤولية				
9	تحثني على التمسك بالهوية الوطنية				
10	تكسبني احترام القيادة السياسية				
11	تحثني على أداء الحقوق والواجبات الوطنية				
12	تغرس في نفسي حب الشهادة دفاعا عن الوطن				
13	تكسبني العزة الوطنية				
14	تتمني لدي قوة العزيمة والإرادة				
15	توجهني إلى احترام حقوق الإنسان وتعزيزها				
16	تحثني على تقدير الرموز الوطنية				
17	تعزز لدي فكرة المساواة بين أفراد الوطن				
18	تكسبني حب المشاركة في المناسبات الوطنية والقومية				

ملحق (2)

أسماء المحكمين لأداة الدراسة

- أ. د. محمد العلي تربية رياضية، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك.
- أ. د. نبيل شمروخ علم اجتماع رياضي، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك.
- أ. د. زياد المومني الإدارة والتنظيم الرياضي، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك.
- أ. د. مازن حاتم علم نفس رياضي، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك.
- د. محمد الخوالدة التربية، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك.
- د. وصفي الخزاعلة القياس والتقويم الرياضي، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك.
- د. ياسر طلفاح علم نفس رياضي، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك.
- د. محمد الحوري أساليب وطرق تدريس التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة اليرموك.